

## تفسير السمعاني

. @ 353 @ .

- ( ^ سمعوا ما استجابوا لكم ويوم القيامة يكفرون بشرككم ولا ينبئكم مثل خبير ( 14 ) يا أيها الناس أنتم الفقراء إلى الله والواحد هو الغني الحميد ( 15 ) إن يشأ ) \* \* \* \* \* .
- وقوله : ( ^ ما يملكون من قمطير ) قال مجاهد : القمطير : لفافة النواة ، وهو كسحل البصلة ، وعن بعضهم : القمطير وسط النواة ، والمعنى أنه يملك شيئاً قليلاً ولا كثيراً . .
- قوله تعالى : ( ^ إن تدعوهم لا يسمعوا دعاءكم ) يعني : إن تدعوا الأصنام لا يسمعوا دعاءكم . .
- وقوله : ( ^ ولو سمعوا ما استجابوا لكم ) أي : ما أجابوكم . .
- وقوله : ( ^ ويوم القيامة يكفرون بشرككم ) أي : يجحدون بشرككم ومموالاتكم إياهم . .
- وقوله : ( ^ ولا ينبئكم مثل خبير ) أي : ولا ينبئكم بهذا أحد مثلي ، والخبير هو الله تعالى ، والمعنى أن الذي أنبأكم بهذا خبير بالأمور ، عالم بها . .
- قوله تعالى : ( ^ يا أيها الناس أنتم الفقراء إلى الله ) أي : إلى فضل الله ، والفقير هو المحتاج . .
- وقوله : ( ^ والله هو الغني الحميد ) أي : الغني عن خلقه ، المحمود في إحسانه بخلقه . .
- قوله تعالى : ( ^ إن يشأ يذهبكم ) أي : يهلككم حتى لا يبقى منكم عين تطرف . .
- وقوله : ( ^ ويأت بخلق جديد ) أي : خلق لم يكونوا أنشأهم وابتدأهم . .
- وقوله : ( ^ وما ذلك على الله بعزيز ) أي : بشديد . .
- قوله تعالى : ( ^ ولا تزر وازرة وزر أخرى ) أي : لا يؤاخذ أحد بذنب غيره . .
- وقوله : ( ^ وإن تدع مثقلة ) أي : مثقلة بالذنوب ( ^ إلى حملها ) أي : إن دعوت أحداً أن يحمل ذنوبه عنه .